

حلقات نور على الدرب (791) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضايا الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم المستمعين - [00:00:43](#)

رسالة وصلت الى برنامج من المستمع عين ميم عين العنزي اخونا له سؤالان في سؤاله الاول يقول زوجت بعد موافقة والدي زوجة ثانية هي بنت عمي عندها قامت المشاكل بسبب طلاقها الاول. وقد كانت - [00:00:58](#)

بنت خالي. بعد ذلك لم استطع العيش بمنزل اهلي فاضطرت لاجار منزل خاص بي فرفع ابي شكوى ضدي للحصول على نفقة فانحكت غايبا بها ثم رجعت الى منزل ابي لاني لم استطع العيش بمنزل مؤجر ونفقة ابي - [00:01:19](#)

ونفقة ابي وعندها راجعت المشاكل كما كانت بالرغم من انني اطلب مرزاتهم ليل نهار. ولكنهم لا يرضون عني في كل الاحوال فهل الواجبات الدينية الاسلامية التي اقوم بها وتمسك بها جدا والحمد لله ناقصة لان والدي غير راضيين - [00:01:41](#)

عمي وانا اعلم ان اجر الوالدين وبرهما عند الله عظيم. انني قلق لذلك وخائف جدا. ابغي نصحكم واجركم على الله نسأل الله ان يأجرنا والقارئ او السائل وسائر اخوانه المسلمين - [00:02:03](#)

لا شك ان طاعة الوالدين واجبة وان حقهما كبير ومن لسوء حظ المرء او حسن حظه اتصاف الوالدين بالصفة للرضا او السخط فمن سوء حظه ان يكون الوالدان شريهين كثيري - [00:02:25](#)

الغضب مم قليلي الرضا يستقلان كل كثير ويغضبان لكل سبب ومع ذلك فينبغي للمسلم ان يصبر. هم وجدير بالوالدين ان يعين ولدهما على تجاوز المشاق وتذليل العقبات وبناء بيت اسرة - [00:02:57](#)

يسكن اليها والا يكون مصدر عناء وتعب ومشقة وخلق في هذه الحياة عليهما ان يعيناه على البر وييسر له اسباب ذلك. يا الله وان يحرص على لم شمله و ايجاد السعادة له في بيته - [00:03:27](#)

فمتى يستطيع ان يوجد بيتا الرحمة والرأفة والسكون والهدوء في وقت وصعبت التكاليف وعظمت المطالب وتعسر امر الزواج في كثير من الاحوال. هم حتى اصبح زواج الرجل مرتين لفشل الاول. هم. سببا في افتقاره ان لم يكن من اهل المكاسب العالية. هم.

وبهذه المناسبة - [00:04:00](#)

اتعرض لامر الزواج. طيب طيب طيب والدعوة الى تخفيف التكاليف. جزاكم الله خيرا والحد من المطالب فقد سألني سائل في الهاتف وذكر انه تقدم لطلب يد ابنة من ذوي قرباه - [00:04:42](#)

فطلبت عليه مطالب وعددها لي من اصناف ذهبية. مم لا اذكر الان اهي سبعة اصناف ام تسعة؟ الله المستعان ولما سأنته عن اقيامها قال انها قد تفصل في حدود السبعين الف ريال. حسبي الله - [00:05:09](#)

وانه طلب منه كذا وكذا مبلغ من المال و لم يتصل بي يستجدي لانه يعلم انني انما افتي عن المسائل الفقهية وهو ايظا فيما اظن ليس من اهل الاستجداء. طيب. طيب. وانما - [00:05:30](#)

ذكر هذا الوضع كمشكلة ويسأل هل يحل له ان يستدين؟ الله المستعان لاجل الوفاء بهذه اللتزامات وهذه قضية عين. هم ولكن مثيلاتها كثيرة جدا فخليق باولياء امور البنات ان يسعوا جاهدين لتذليل عقبات - [00:05:57](#)

الزواج وان يبادروا اذا اتاهم الكفو في منزلته ودينه والدين هو المهم. نعم. ان يبادروا الى تزويجه لان الواجب ان يسعوا جاهدين لكسب الخير والسعادة لابنتهم لا ان يطلبوا من ورائها كسبا وقد كان العرب - [00:06:28](#)

في الجاهلية قبل الاسلام يعيبون ان يكون الرجل متكسبا بابنته في تزويجها. نعم نعم فاذا وجد نواذر من هذا الشأن فهي نواذر شاذة ثم جاء الاسلام فحث على الزواج ورغب سيد الخلق فيه. اللهم صلي عليه - [00:06:57](#)

وبين ان ابرك النساء ايسرهن مهرا وحث على ذلك ولما ذكر له رجل انه تزوج على وزن كذا فغضب صلى الله عليه وسلم وقال كانما تحتون ذهب من عرض هذا الحائط الى غير ذلك - [00:07:22](#)

ثمان من العوائق الكثيرة تعدد الولايم. بارك الله فيكم كظلمة عقد القران. مم. ووليمة الخطوبة. مم. ووليمة الزيارة. نعم. وولمت العرس الاولى والثانية. الله المستعان و ما قد لا يحضرني الان - [00:07:45](#)

وهي كلها اعباء وعقبات ومشاكل اصف الى ذلك ما يقام من حفلات ويحصل فيها التباري. مم والمباهاة. نعم وكل ذلك مضر ايما اضرار فان الواجب على الناس ان يتعاونوا بتيسير اسباب الزواج - [00:08:05](#)

ونشر بناء الاسر ليسعد الناس ويسلموا من الانحراف بالاخلاق والعادات فنسأل الله للسائل والمستمع. اللهم امين وجميع اخواننا نسأل الله لهم التوفيق والتوفيق والتسديد. اللهم امين. ونسأل الله لوالدي السائل ولغيره - [00:08:34](#)

ان يرزقهم الله جل وعلا العناية باولادهم من بنين وبنات والحرص على تسيير الامور وتيسيرها انه جواد كريم والله اعلم الله اعلم واحكم. جزاكم الله خيرا الواقع شيخ صالح تطرقتم الى موضوع هو حديث الشبيبة في هذه الايام - [00:09:03](#)

ذلكم انهم يتحملون اشياء واشياء والعجيب في الامر اننا نقرأ حتى في الصحافة المحلية وفي المجالات كثرة على العوانس داخل البيوت بل ان احدهن كتبت تقول خذوا جميع ابحاثي وخذوا جميع شهاداتي واعطوني طفلة. لانها تأخرت عن الزواج فلم يتقدم لها احد - [00:09:26](#)

شيخ صالح احساسكم بهذا الموضوع كبير وكبير. ارجو ان تتمكنوا في هذا اللقاء من اعطاء بعض الشيء عن هذه الاحاسيس المباركة وتوجيه اولياء الامور حول هذا الموضوع وتوجيه الفتيات بالذات اللاتي غرتهن - [00:09:53](#)

الدراسة بالمعنى الصحيح حتى فاتهن قطار الزواج نصيحتي لهؤلاء الشباب من بنين وبنات ان يبادروا الى الاخذ بوصية المصطفى وامره فانه ثبت في الصحيح انه قال عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:10:12](#)

يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجع هذا امر منه صلى الله عليه وسلم وتوجيه ثمان - [00:10:33](#)

المدنية العصرية. مم و القدوة السيئة والاخلاق التي سرت في مجتمعا وما كانت معروفة قد اثرت علينا تأثيرا بالغا كان الناس في وقت ادركته قل ان تجد فتى تجاوز العشرين ولم يتزوج. الله المستعان - [00:10:51](#)

وقل ان تجد فتاة تجاوزت السادسة عشرة ولم تتزوج فاذا بلغت السابعة اعدت من العوانس السابعة عشرة وفي وقتنا هذا لو تزوجت او اذا تزوجت في هذا السن ظنوا انها طفلة - [00:11:18](#)

وبودر بزواجها وما كان يحصل ذلك. مهم ثمان كثرة العوانس في البيوت كان سببه بقائهن تعلقهن بالدراسة. هم او عزوفهن عن قبول المتزوج مم او من يرينه قد تجاوز في السن - [00:11:42](#)

ولا شك ان الفتاة احب الى الفتاة كما هو الحال بالنسبة للفتى وقديما قال الشاعر وشرح الشباب عندهن عجيب ولكن اقليل خير من لا شية وزوج تنجب منه المرأة البنت - [00:12:11](#)

التي فاتها قطار الزواج المبكر تنجب منه طفلة او طفلتين خير لها من انتظار شاب لا يرغبها. وبالتالي تبقى اعانسا فكهلة فامرأة شمطاء لا هي ادركت مرادها ولا نفعتها دراستها. حسبي الله - [00:12:36](#)

لا شك ان الدراسة والتعلم صارت في هذا الزمن من الامور المتبعة والمألوفة ولا اقول الضرورية للنساء لكن لا يصح ان تكون هذه الامور التحسينية. مم. بالنسبة للنساء عوائق عن امن في غاية الاهمية وهو الزواج والانجاب - [00:12:59](#)

نصيحتي للشابات ولمن تجاوزنا هذه المرحلة بقليل ان يحرصن غاية الحرص على الزواج ولو باقل قليل لا شك ان كلمة كلماتي هذه قد يألف منها كثير منهن ولا سيما اللواتي - [00:13:20](#)

في ميعة الصبا وقد يدركوا حقيقتها من بلغنا الثلاثين او تجاوزنها اللواتي ينظرن الى الوراء فيتذكرن شبابهن ومن تقدموا لخطبتهن فرفضه ويقلن يا ليت ويا ليت وهل ينفع شيئا ليتوب - [00:13:42](#)

نصيحتي لاولياء امورهن ان يشتطوا في تزويجهن والا يترك للواحدة الحبل على الغارب واختيار ما تريد فان الولي يرى ما ترى من تحت يده من البنات بل يحرص ولو امكنه ان يخطب - [00:14:04](#)

لابنته فليفعل ولقد كان خير من كان من سلفنا وهو خير منا بمئات المرات. مم كالخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه وارضاه وقبله الفاروق رضي الله عنهم اجمعين وارضاهم يخطبون الاكفى لبناتهم. الله الله. فقد خطب الفاروق - [00:14:26](#)

اثنين نخلص يا اخوانه لاحدى بناته وخطب عثمان واحدا من اخوانه مسنا لابنته. الله الله وهكذا ينبغي الانسان ان يحرص غاية الحرص والا يجد في نفسه غضاضة وعلى الام اذا لم تخطب ان تعرض - [00:14:52](#)

لو اتانا فلان ولو كان مسلما زوجناه الى غير ذلك. طيب هذا امر من التعاون وعلى البنات ان يفكرن وعلى البنت البالغة سبع عشرة سنة او اكثر ان ترسم خطا بيانيا في دفترها - [00:15:14](#)

لتنظر مراحل التخلف وسوف يهولها الامر فانها اذا بلغت الاربعين قل طالبها واذا بلغت الخمسين ندر طالبها واذا تجاوزت ذلك طارت عمة او خالة لا جدة ولا اما وتعذر عليها - [00:15:33](#)

ان تصل الى اي صفة من الصفات التي تنفعا في الشيخوخة نسأل الله ان يهيى للشبيبة ومن تجاوزوها الخير والسعادة وتيسير امر الزواج وتغيير عقباته والله اعلم الله اعلم جزاكم الله خيرا شيخ صالح - [00:15:57](#)

لعل التطرق ايضا الى الشباب له اهميته ولا سيما في هذا الموضوع ولا سيما في هذا اللقاء ذلكم ان كثيرا من الشباب يقول لا اتزوج حتى امتلك المسكن حتى امتلك السيارة حتى افعل ما هو كيت وكيت. توجيهمكم - [00:16:18](#)

صالح لو تكرمت نصيحتي لهؤلاء ان يحرصوا على الزواج اذا توفرت لديهم الامكانيات الضرورية كالقدرة على الانفاق او تيسر الانفاق من الوالد او الاسكان معه في السكنة معه في البيت - [00:16:36](#)

وقد كان الناس الى وقت قريب تجد الرجل وله من الاولاد الثلاثة والاربعة زوج اولاده فسكنوا عنده في المنزل لكل واحد غرفة واحدة تسعه للنوم وينتشرون في نهارهم للكسب والان قد - [00:17:01](#)

عظم الامر مم. فالشاب يريد سيارة فارهة. مم. وشقة او اه منزلا كاملا. مم وفرشا ممتازة ووسائل راحة. مم وتلفازا في عدد من الاماكن في البيت وفرشا له وللضيف ولغير ذلك. مم - [00:17:27](#)

من الامور التي تصد عن الزواج او تعوق عنه عوقا كبيرا نصيحتي للناس ان يتعاونوا ويألف الولد ان يسكن مع ابيه ويألف ولي المرأة او البنت ان ابنته تسكن في بيت - [00:17:51](#)

مع زوجها واهله كما كانت الحال قبل اعوام مضت في هذه البلاد. هم وتوجد نوادر الان. نعم. تجد الرجل وعنده الولدان والثلاثة. مم يسكنون بزوجاتهم مع والدهم في بيت واحد. لا شك ان البيوت قد طورت - [00:18:10](#)

وزادت عن ذي قبل لكنه الاجتماع فينبغي للناس ان يألف الكفاف والاكتفاء باليسير حتى تنبسط الامور واذا وسع الله عليهم وسعوا على انفسهم اما ان يبقى الشاب الى ان يتطلع - [00:18:34](#)

الى مقامات عالية ويدرك النجاح وما بعده ويؤمن سكنا يملك وسيارة وكذا فهذا لا يتحقق له الا بعد سن طويلة قد يتجاوز الثلاثين

وهو لم يدرك ذلك ولا شك ان لذة الشيببة - 00:18:52

ولذة الزواج انما هي من العشرين او قبلها بقليل او بعدها بقليل ثم تضعف الجوانب كلما تقدم الانسان بالسن ومضت به الايام والله

اعلم الله اعلم نسال الله سبحانه وتعالى - 00:19:13

ان ينفعنا والمستمعين الكرام بما سمعنا انه على كل شيء قدير وهو الموفق شيخ صالح ننتقل الى مواضيع اخرى عبر رسائل من

المستمعين الكرام فهذه رسالة من قطر الدوحة باعتها اخ لنا من هناك هو سين ميم الف حاء - 00:19:33

اخونا عرضنا بعضا من اسئلته في حلقة ممت. وفي هذه الحلقة يسأل ويقول حقا ان لكل انسان قرينا من الجن فما هي افضل الطرق؟

وما هي نصائحكم للتغلب عليه؟ عندما يوسوس في نفس الشيطان. وهل هذا النوع من الجن - 00:19:52

تكون مسلما او غير ذلك. ما هي الواجبات التي يجب على الشخص تجاه هذا الجن حتى يستطيع التغلب عليها؟ افيدونا جزاكم الله

خييرا اعظم الاشياء نفعا في رد وساوس الشيطان - 00:20:14

كثرة الذكر وكثرة الاستعاذة بالله جل وعلا من الشيطان الرجيم فهذا اعظم اسباب السلامة واقوى وسائل النجاح والانتصار على عدو

الله الشيطان لا شك انه اذا اسلم القرين قل اباه - 00:20:32

وكثر نفعه فلا يذكر الا بخير ولذلك جاء في الحديث لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام انه ما من احد الا وله قرين قالوا حتى انت؟

قال نعم. الا ان الله اعانني عليه فاسلم - 00:20:56

واختلف في معنى اسلم هل هي فاسلم منه؟ مم. او فاسلم هو. ولكل واحدة معناه اما اذا كان انه يقول فاسلم منه اي ان الله عصمه

من الاذى واما انه اسلم قرينه - 00:21:12

اكراما من الله لنبيه وحفظا له فليس بذلك غرابة والله على كل شيء قدير انما اعظم ما يستعان به على رد وساوس الشيطان وكيد

لزوم طاعة الله وكثرة الذكر لله - 00:21:28

والاكثار من الاستغفار والتوبة فان ذلك نافع اي ما نفع والله اعلم جزاكم الله خيرا. يسأل اخونا ويقول ما هي الاشياء المباحة للرجل

من خطيبته بعدك كتب الكتاب وهي في منزل اهله - 00:21:45

اذا كتب الكتاب فالخطيبة زوجة يحل لخطيبها ما يحل للرجل من امرأته من كل شيء والله اعلم. جزاكم الله خيرا الحالات التي يجب

على المصلي ان يسجد فيها سجدتي السهو في الصلاة. ما هي لو تكرمت - 00:22:05

اذا سهى الانسان في صلاته عن زيادة او نقص او جلوس في غير موضعه او قيام عن جلوس يسجد للسهو واحوط له ان يسجد قبر

السلام حتى ينضببط له هذا الامر والله اعلم - 00:22:28

جزاكم الله خيرا. المستمع احمد جاسم الراشدي من مدينة الموصل في العراق يسأل مجموعة من الاسئلة من بينها هذا السؤال يقول

ارجو ان تفضلوا بابداء رأيكم حول الكتب التالية. السيرة النبوية لابن هشام - 00:22:48

هذا كتاب في السيرة جيد وهو من الكتب المفيدة ولكن ما فيه من الاحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعتبر سندا الا ما

خرج في كتب السنة المعتمدة المعتمدة عليها كالصطلاح مثلا. طيب - 00:23:08

وغالب كتب التاريخ لا تعنى بالصحة فيما تنقل بقدر ما تعنى بالجمع وعلى العموم هو كتاب مفيد. طيب. نعم. جزاكم الله خيرا. نزهة

المجالس نزهة المجالس ان لم تخن الذاكرة انه لابن عبدالبر. مم - 00:23:36

ولا يستطيع الجزم هو كتاب في الادب وادب المجالس اذا كان هو وهو كتاب مفيد في الجملة. طيب نزهة الناظرين الا اذكر مؤلفة

تفسير ابن كثير من اعظم التفاسير وانفعها - 00:24:01

واكثرها فائدة واقلها حشوا وهو يعنى بذكر الاحاديث الصحيحة ويذكر بعض الضعاف بالسند ليكون طالب العلم على بينة من اسناده

حتى يعرف ما فيها من علة وقدح اي في الاسناد - 00:24:23

هو كتاب في غاية الثمالة. طيب. روح الصلاة في الاسلام لعفيف عبد الفتاح طبارة هذا كتاب هو في الاسلوب اكثر منه وفي المعنى

وهو لا ظرر له يستفيد منه الخطيب - 00:24:43

والمنشي الذي يريد ان يكتب موضوعا. نعم. يستفيد منه. طيب طبعا من الكتب المفيدة في هذا المجال لا انه من كتب العمدة. ايوة الامام والسياسة هذا الكتاب ينسب لابن قتيبة ولا تصح هذه النسبة. طيب - [00:24:59](#)

فان فيه كذبا كثيرا. هم وتلفيحا لقصص لا اصل لها وابن قتيبة امام من ائمة الحق لا يصدر منه هذا الكتاب وقد طعن بعض اهل العلم في ابن قتيبة باجل هذا الكتاب - [00:25:21](#)

ظن منه ان هذا الكتاب من صنعه وتأليفه كال امام ابن العربي المعافري. مم صاحب العواصم من القواصم. نعم وصاحب التفسير و غير ذلك لما ابن قتيبة بسبب هذا الكتاب - [00:25:42](#)

لانه ظن انه له وقد نسب له. لكن المحققين من اهل العلم نفوا هذا الكتاب عن ابن قتيبة فابن قتيبة امام حق وصاحب سنة وليس من اهل البدع فهذا كتاب لا يستفيد منه الانسان علما تاريخيا سليما - [00:26:07](#)

جزاكم الله خيرا. دلائل الخيرات هذا الكتاب لا ينبغي للانسان ان يقتنيه ولا ان يحرص عليه فهو ملوء مليء بالكاذيب و العشية الباطلة والله اعلم جزاكم الله خيرا. سنعود الى بقية اسئلتك يا اخ احمد جاسم الراشدي من العراق في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى -

[00:26:30](#)

اما احد الاخوة المستمعين فبعث يسأل عددا من الاسئلة من بينها سؤال يقول فيه روي او روى ابن ماجة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المحروم من حرم الوصية - [00:26:58](#)

ومن مات على وصية مات على سبيل وسنة وتقى وشهادة. ومات مغفورا له. وقال الاميري ان من مات من غير وصية لا يتكلم في مدة البرزخ الاموات يتزاورون سواه فيقول بعضهم لبعض ما بال هذا؟ فيقال مات على غير وصية. السؤال ما هي الوصية؟ وما هي

مدة - [00:27:16](#)

والبرزخ جزاكم الله خيرا لاعفائك من التفكير في الوصية والبرزخ هذا حديث غير صحيح. الحمد لله ولا صحة له وقد جاء ما هو خير منه لا يحل للمؤمن ان يؤمنوا بالله واليوم الاخر ان يبيت - [00:27:44](#)

ثلاثة ليال الا ووصيته عند رأسه الى اخره والمقصود به اذا كانت عليه حقوق ينبغي ان يوصي بها وتعلن عنه حتى تقضى تلك الحقوق والله اعلم جزاكم الله خيرا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة

المستمعين - [00:28:03](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا لمتابعتكم والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

[00:28:27](#)